ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية

باب الخليل

العدد ١٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك

رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠

صندوق البريد : ٧١٩

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٥ (ه) — الاثنين — الموافق ٢٨ شباط سنة ١٩٢٧ (م)

البستاني لا يوقف !

برة قسارية حياة ٤٠٠ عربي

برة قيسارية أراض شرقي مدينة « قيسارية فلسطين » التي أنشأها هيرودس الأول قبل المسيح ببضع سنين ، فكانت ميناء فلسطين ومحط القوافل بين بغداد وحلب والشام وصور من الجهة الواحدة ومصر من الجهة الأخرى . وفي مدينة قيسارية هذه قامت المسيحية أول ما قامت وفيها أنشئت الأسقفية الأولى . وكانت في حين بفضل موقعها من مرافق التجارة البحرية والبرية أعظم من القدس شأناً . وفيها كانت قيادة جيش الروم ، واليها أرسل العرب الفاتحون مفرزة فاحتلوها . فهي عزيزة الذكرى عند المسيحي والمسلم على السواء . وأما اليهود فلم يرو لهم التاريخ كبير نصيب فيها ، لأنها انما أنشئت منذ ألفي سنة ، وكانت ريحهم قد ذهبت وتفرقوا أيدي سبا .

وعلى مرمى حجر منها مصب نهر الزرقاء رابع أنهر فلسطين الكبرى . والبرة الأسم القديم للأراضي الواقعة خارج سور المدينة ، وهي نوعان : (١) زراعية اشتراها بطريرك الروم ، وكانت قبلاً لعرب برة قيسارية . (٢) ووعرية رملية يكسوها شجر السريس . ومساحة هذا النوع الثاني نحو ستة آلاف دونم ونيف ، منها نحو ألف ونيف مفتوح مطوع يزرعه عرب البرة بطيخاً وشعيراً وفولاً وترمساً . وعددهم أربعمائة وعشرون نفساً .

والى جانب هذه الأراضي رمال سافية تبلغ مساحتها نحو عشرة آلاف دونم لا شأن للعرب فيها . ومعاش أهل البرة من ألبان مواشيهم ومن أراضيهم الزراعية .

وكان في أواخر سنة ١٩٢١ أن منح رئيس لجنة الأراضي المستر أبرامسون (وهو يهودي أصلاً) عضو لجنته الخواجه كلفرسكي (المعروف) بصفته مدير شركة الاستعمار اليهودي في فلسطين « الايكا » امتيازاً ظاهره تشجير الرمال وباطنه الجود بأراضي عرب البره حتى كأنهم لم يكونوا ولا هم في الوجود .

وللشركة بالاستيلاء على هذه الأراضي طمع شديد منشأه أهمية موقعها ، وعلته في زعمها أنها غير مطوبة ، وأن أصحابها سذج هم يشترون ويتملكون لا أراضيهم . ففي شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٢ أرسلت عمالها فطردوا — بسيف الحكومة المسنون — الزارع العربي من أرضه ومنعوه من زرعها . وبذلك العدوان ظهر في الأسماع خبر الامتياز وكان مكتوماً .

وانتدب اصحاب البرة السيد وديع البستاني للمطالبة بحقوقهم المغصوبة . وكان ما كان من توقيف الامتياز ومن استمراره على المطالبة بالغائه فيما خص أراضي العرب . ونظرت في مطالبه لجان ثلاث . وفاضت أعمدة الصحف بأخبار القضية . ودوت المسألة عنها في البرلمان الانكليزي فصرحت الوزارة بلزوم صيانة حقوق العرب في أراضيهم ومراعيهم . ولكن حكومة حيفا لم تقلع عن محاولة وضع العرب تجاه الأمر الواقع قطعاً لأملهم وحملاً لهم على الانقياد لمطامع الشركة . على أن مندوبهم كان لهم نصوحاً وعليهم ساهراً فلم يقنطوا ولا سلموا .

وتداخلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني وأيدت السيد البستاني باسم البلاد عملاً بقرار صدر من المؤتمر . وظلت الحكومة تماطل في انهاء المشكلة . فعرضت اللجنة التنفيذية الشكوى أمام لجنة الانتدابات فردها المندوب السامي (السر هربرت صموئيل) مصرحاً بسعي الحكومة لصيانة حقوق اهالي البرة . وظلت الحكومة على خطتها .

والتجأ السيد البستاني الى وزارة المستعمرات منذ ثلاث سنوات وفاز منها بقرار صيانة الحقوق القاضي بتطويب الأراضي المفتوحة وحفظ حقوق المراعي والسكنى . وظلت الحكومة على دأبها من المماطلة في تنفيذ قرار صيانة العرب وحقوقهم ، فاشتكى البستاني الى الوزارة ، وبعد دهر جاءه الجواب بأن التأخير كان لأسباب ؟؟؟

ثم قامت حكومة حيفا تنفذ القرار القاضي بتطويب الأراضي المفتوحة فأرسلت البوليس المسلح يحمي عمال الشركة اليهودية لطرد الفلاح العربي من ارضه المقرر تطويبها عليه ولسد دروبه ولترحيله من منازله — على ما رأى القراء في عددنا السابق .

وذهب الأستاذ البستاني الى البرة وشهد بعينه كيف عكست حكومة حيفا الحق والحقيقة عكساً وقلبت القانون والعدل قلباً فقام في طليعة المظلومين يقتلع آثار الظلم على مرأى ومشهد من أصحابه وهو موقن أن للظلم حدوداً وللسكوت عنه حدوداً . فشق الأمر على المستر ابرامسون مانح هذا الامتياز الجائر ، وهو اليوم حاكم اللواء الشمالي ، وقام يسعى في توقيف البستاني .

ونحن نقول : البستاني لا يوقف . ولا نحب أبداً أن نتصور الحكومة المركزية مجارية لحاكم اللواء الشمالي في فعله . وها نحن ننتظر بفارغ الصبر وعلى مثل الجمر ، لا الحيلولة دون توقيف السيد البستاني فحسب ، بل حلاً قطعياً حاسماً مستعجلاً لهذه المشكلة التي قد يتفاقم خطبها ويستطير شرها . لأن عرب فلسطين ان سكتوا مدة فان للسكوت حداً . . .

***

حديث عن العراق

مع أحد أعضاء الوفد السوري للعراق

غاية الوفد من سفره — طريق الصحراء — الشعور القومي في العراق — النهضة العراقية — وحدة الجزيرة — الطريق الشرعي والطبعي بين الشرق والغرب — الدسائس الاجنبية ضد العراق — آبار البترول في العراق — توحيد الثقافة العربية — الخط الجوى الجديد

اغتنمنا فرصة قدوم الوفد السوري الذي ذهب الى العراق للحث على اعانة المنكوبين السوريين الى بيت المقدس فقابلنا أحد أعضائه السيد محمد الشريقي وحادثناه عن شئون العراق فأفضى الينا بالمعلومات الآتية ننقلها الى القراء ليطلعوا على أحوال هذا القطر الشقيق . قال :

غاية الوفد من سفره

كانت غاية الوفد من سفره الى العراق السعي لاغاثة المنكوبين السوريين قياماً بواجب قومي انساني لما اشتهر به العراقيون من التمسك بالقومية العربية والعطف على اخوانهم في سورية الذين نكبوا برجالهم وأموالهم ، الأمر المعروف لدى الخاص والعام ، وقد ظهر أن شعوب الانسانية المتمدنة قد تألموا جميعاً للنكبة التي نزلت بسورية . فكان حرياً بالعراقيين الكرام وهم سلالة العرب الانجاد ان لا يكونوا اقل عطفاً وألماً على اخوانهم في الجنسية والغاية القومية المشتركة من هذه الشعوب : ذلك ما حدا بنا الى التوجه نحو العراق بقلوب مفعمة بالآمال وحسن المآل ارضاء لضمائرنا وواجبنا الوطني والانساني

طريق الصحراء

ذهبنا الى العراق بطريق الصحراء بالسيارات فغادرنا القدس الى عمان ومنها الى محطة القصر فالموقر وهو انقاض مدينه عربية قائمة على بعد ساعتين ونصف من عمان تقريباً بالسيارة وهي

التي كان ينزلها خلفاء بني أمية . ومن الموقر الى « قصر الخرانج » ثم الى « عيون قياسة » — الأزرق — وهي عيون عذبة ، ثم سرنا على موازاة قصر العمري وشهدنا في طريقنا بقايا الطيارات التي كانت سقطت في تلك الجهات وضلت طريقها وهي طيارات لرحالين أوربيين ذكرت الصحف أنباءهم في حينها . وشاهدنا ما يشاهده قاطع الصحراء من السراب الذي يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً . وكثيراً ما مررنا على ما يسمونه «القاع» وهي أراض مستوية ملساء تقطعها السيارات بسرعة البرق ولكنها لا تصلح لمرور السيارات شتاء . وكم كنا نعجب لمنظر شروق الشمس في الصحراء ، فقد كان رائعاً ، مهيباً . ويشعر المسافر بخوف الضلال في الطريق لأن السيارة اذا خرجت عن طريقها المعروف يقع المسافر في مهلكة لا شك فيها لانقطاعه عن الناس في مفاوز موحشة كأنها البحار في اتساعها .

ثم وصلنا الى أول محطة عراقية في طريق البادية وهي « الرطبة » وفيها نزل المسافرين ومطعم . وقد استبشرنا حينما رأينا العلم العراقي خافقاً عليها وشعرنا أننا انتقلنا من صحراء منقطعة الى بلاد عربية آهلة يسودها النظام . وهناك أبرزنا جوازات سفرنا ثم استأنفنا السير الى « الرمادي » مركز لواء « الدليم » وهي مدينة زراعية واقعة على شط الفرات الغربي وذات مناظر بهجة وثروة طبيعية غير مستثمرة بعد . وبعد مبيت ليلة في الرمادي توجهنا الى « الفلوجة » الواقعة على الشاطئ الشرقي من الفرات ومنها الى بغداد عاصمة العراق . والمسافة التي قطعناها من عمان الى بغداد تقارب التسعمائة والخمسين كيلو متراً تقطع بمدة يومين على السيارة الجيدة . وقد شهدنا بين الرطبة والرمادي قافلة سيارات شركة « نرن » المعروفة التي تنقل الركاب بين سورية والعراق بالطريق الشمالي .

الشعور القومي في العراق

لم نكد نصل الى العراق حتى شعرنا باقبال عام كان الدافع اليه الشعور القومي المشترك . فقد شهدنا اننا انتقلنا بعد قطع تلك المسافات البعيدة فجأة الى قومنا وعشيرتنا فكان هذا دليلاً على أن ضمير الأمة العربية قد استيقظ وأن العربي الحديث يمشي الى غاية مشتركة واحدة في سائر الأقطار الناطقة بالضاد . وهنا لا أرى بداً من ذكر العطف الكبير الذي غمرنا به اخواننا العراقيون فقد أقاموا لنا من الحفلات التكريمية ما اعتبرناه موجهاً للأمة العربية في سورية بأشخاصنا ، واشترك فيها الوزراء والأعيان والشبان وخطب الخطباء والشعراء بما دل على أن كل تكريم لسورية كان تظاهرة قومية مبرهنة على مبلغ الشعور القومي في العراق . ولم تكن الملحقات أقل حفاوة بنا من العاصمة التي أقيم فيها أربع حفلات (في مسرح سينما الوطني ، ونزل مود ، ونزل بابل ، والكلية الأعظمية) . وأقامت الموصل خمس حفلات : واحدة في حديقة البلدية بالقرب من قبر أبي تمام الشاعر المشهور ، والثانية في نادي الحزب الوطني ، والثالثة في أحد الفنادق أقامتها جمعية اعانة المنكوبين السوريين ، والرابعة أقامها خريجو الجامعة الأميركية في بيروت ، والخامسة أقامتها المدرسة الثانوية . وأقامت كربلاء أيضاً حفلة كبيرة ، وفي النجف الأشرف احتفل بنا تلاميذ مدرسة « الغري » الأهلية وفي البصرة أقام لنا كرامها مآدب عامة ومثلها بقية المدن العراقية التي زرناها .

النهضة العراقية

لا اكتمكم اننا حينما وصلنا الى بغداد وشهدنا مظاهر الشعور القومي تخيلنا للحال دمشق لعهد الحكم العربي قبل حلول النكبة الاحتلالية . وكم كنا نبتهج ونطرب حينما يمر الجند العربي أمامنا بالأهازيج الحماسية الدالة على العزة القومية والكرامة الشعبية ، وقد تجلى لنا هذا الشعور نفسه حينما زرنا البرلمان العراقي وأصغينا الى مناقشات النواب في قاعة المجلس وحينما زرنا المدارس العراقية وحضرنا حفلات كشافتها . وقد كنا ندقق تقدم العراق بالنسبة الى الماضي فنستخرج من المقايسة نتيجة الحكم على المستقبل .

ان حركة المعارف في العراق حركة مباركة والعراقيون اليوم يشعرون بلزوم التسلح بسلاح العلوم الحديثة فهم يرسلون بأبنائهم الذين أتموا تحصيلهم الى أوربة والجامعة الاميركية في بيروت . ومما يسرنا أن تعليم الاناث في العراق قد أخذ ينتشر ، والشعب والحكومة يقبلان على تأييده . ويقدر عدد الطلاب الذين تضمهم هذه المدارس بثلاثين ألفاً سيكونون جيش العراق العلمي المقبل .

ومما سرنا ايضاً الاهتمام الشديد بالزراعة واستخدام الآلات الحديثة للري ، وعلمنا أن ٢٠٠٠ ماكنة جديدة تستخدم على دجلة للري . ولا يخلو العراق من التوقف فى بعض أعماله الاقتصادية التي تعزى الى أسباب اقتصادية عالمية . على ان الحكومة جادة في معالجة الحال بحكمة ومثابرة . ولا ريب أن الشعب هو الذي يخط مستقبله الاقتصادي بنشاطه وحسن تدبيره واستثمار مواهبه في الأعمال المنتجة . ومما يبشر بحسن النتيجة قيام بعض رجال الأعمال بانشاء مؤسسات صناعية برءوس أموال أهلية كمعمل غزل الصوف الذي أسسه السيد نوري فتاح ونشطته الحكومة ، ثم التوسل لتعميم زراعة القطن التي لها شأنها الكبير اليوم في العالم . ومما هو جدير بالذكر أن ثمانين بالمئة من نخيل العالم موجود بالعراق يدر عليه دخلاً كبيراً .

وحدة الجزيرة

ان طرق المواصلات القديمة والمهاجرات السامية القديمة والوقائع التاريخية وما أثبته ابن عباس (رضه) في تحديد جزيرة العرب يدل على وحدة الوطن العربي في المشرق ، فالحضارات البابلية والأشورية في العراق ، والآرامية والفينيقية في سورية ليست الا فروعاً لدوحة واحدة هي الدوحة السامية ، وما كانت نهضة العرب الاسلامية في الصدر الأول الا لتثبيت الميراث السامي القديم وبعثه في وطن عربي واحد ، كذلك ما نراه في نهضة العرب الحديثة القائمة على تأييد الغاية المشتركة بين الأقطار العربية في هذه الجزيرة تحقيقاً لفكرة قومية واحدة ومثل أعلى يؤمن به اليوم الناطقون بالضاد .

الطريق الشرعي والطبيعي
بين الشرق والغرب

بعد تدقيق الأوضاع الجغرافية والوقائع التاريخية وطرق المواصلات القديمة والحديثة بين الشرق والغرب ، تحقق أن الطريق الشرعي والطبيعي الذي يصل الشرق بالغرب هو البقعة الهلالية الشاملة لسورية (ومنها فلسطين) والعراق ، فان طريق البحر المتوسط — خليج فارس البري — ذو أهمية كبرى ، وهذا الطريق الذي أنشأ امماً سامية قديمة هو الذي سينشئ أمة عربية واحدة في كل مشخصاتها القومية ، وهو الذي سيلعب دوراً هاماً اذا أضفنا اليه الطريق الجوي الجديد الذي يعلوه بحيث تسهل المواصلات وتتوثق الصلات المادية والأدبية بين العراق وسورية ، والشرق والغرب بطريق سورية — العراق الجسر الممتد بين البحر المتوسط وخليج فارس .

الدسائس الاجنبية في العراق

العراق محاط من الشرق ببلاد فارس ، ومن الشمال بتركية ، ومن الغرب بسورية ، ومن الجنوب بالمملكة النجدية . وهو الآن يسعى بعد أن حل مشكلة الحدود الشمالية بتعيين الخط المعروف بخط بروكسل ، الى تعيين صلاته الخارجية وفقاً لمصالحه مع دولة ايران ومن هذه المصالح مسألة المحجر الصحي على الحدود وما الى ذلك من زيارة البقعة الفارسية لمقامات آل البيت رضوان الله عليهم ، فضلاً عن المصالح التجارية المتقابلة . وقد سوي مشاكله مع الجنوب ، ويلوح لنا أن تقدم العراق الباهر يسيء اعداء القومية العربية الذين يرون في النهضة العربية الحديثة سداً يحول دون تنفيذ مطامعهم الاستعمارية في سورية ، فهم ما برحوا يدسون الدسائس ضد العراق ، وقد بلغت بهم الدعاية أن بعض الصحف المأجورة لهم قد أخذت تختلق الأكاذيب عن مظاهرات الطلاب الأخيرة في بغداد والتي لم تكن الا مظاهرات سلمية عادية لم يقتل فيها أحد ولم تكن خارجة عن حدود العلم ولا مصبوغة بصبغة أخرى . أضف الى ذلك ما أشاعوه عن قيام مظاهرات ضد التجنيد في العراق وسقوط الوزارة الى آخر هذه الترهات التي قرأناها في بغداد باستغراب وكذبتها صحف العراق في حينه ونفت حدوثها نفياً باتاً .

آبار البترول في العراق

لقد لعبت آبار البترول في العراق دوراً هاماً في السياسة العالمية . وقد زرنا آبار الموصل وكركوك وشاهدنا اهتمام الشركة صاحبة الامتياز بانشاء مؤسساتها . وعلمنا أن أنابيب البترول ستمتد من العراق الى ساحل البحر المتوسط ، وتعد هذه الآبار من أغنى آبار العالم وهي ثروة طبيعية عظيمة لم يستفد منها الترك الا قليلاً ، وسيكون لنتائج هذه الآبار تأثير عظيم في تسهيل المواصلات وانشاء السكك الحديدية وخدمة طرق المواصلات الجوية .

توحيد الثقافة العربية

لا يخفى أن توحيد برامج التعليم في الأقطار العربية أمر حيوي بالنسبة للثقافة العربية . وقد رأينا جلالة ملك العراق يهتم بعقد مؤتمر عام للتعليم يمثل هذه الاقطار تحقيقاً لهذه الغاية . وحكومة العراق آخذة الآن بمفاوضة الحكومات العربية الأخرى لاتمام هذا المشروع . وربما كانت فلسطين مركز هذا المؤتمر لتوسطها بين الاقطار العربية .

الخط الجوي الجديد

ركبنا الطيارة من بغداد على الخط الجوي الجديد فوصلنا الى غزة خلال سبع ساعات وهذه الطيارة ذات ثلاثة محركات كل واحد منها بقوة ٤٢٥ حصاناً فمجموعها ١٢٧٥ حصاناً يديرها ثلاثة مهندسين وكان رئيس مهندسي

« بقية حديث عن العراق في الصفحة السادسة »

انباء البلاد العربية

مصر

القاهرة في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

محاضرة قيمة

أين الدكتور حسام ؟

منذ مدة قامت ضجة من بعض النواب في البرلمان يطالبون بالغاء البغاء الرسمي اذ ينشأ عنه اضرار كثيرة بصحة الأمة وبأخلاق ابنائها السبب قام الدكتور فخري الاختصاصي بالامراض التناسلية والقى محاضرة قيمة في هذا الموضوع في قاعة الجامعة الاميركية فرأينا أن ننقل ملخص ما قاله لقراء الجامعة العربية خدمة للانسانية المعذبة :

« ان تاريخ البغاء يرجع الى زمن الرومانيين وكان يبطلونه يوماً ويرجعونه في وقت آخر لأسباب يرونها وفي عهد نابليون لما رأى ان بعض النساء يتعاطين هذه المهنة وأن امراضاً تفتك فيهن وفي الشبان لذلك فكر بوضع قانون البغاء الرسمي ومن ذلك العهد عرف هذا النظام .

ولكن في هذا العصر قد كثرت انواع الامراض ومنها الزهري والسيلان وحرقان في المثانة وما الى ذلك فأن هذه الامراض تفتك بشبان الامة وخطر عظيم على الآداب العمومية . وكانت الحكومة قد احصت عددهن فبلغ ستة الاف ولكن على التحقيق يوجد في مصر وحدها اكثر من سبعين الفاً .

والساقطة المسكينة تكون كالسلعة بيد صاحب المنزل الذي أعده للتجارة بعرضها . وان يكن الناس يرونها تلبس افخر الملبوس بأساور من ذهب وماس تغدوا وتمرح تلك الانسانة المعذبة ولكن سرعان مايذهب رونقها فيطردها صاحب المحل لأسباب يخلقها ويأخذ جميع هذه الاشياء التي تلبسها لأنه استغنى عنها وأتى بأخرى غيرها اظرف منها واصغر ... فتذهب هذه المسكينة الى منزل آخر وهكذا ... فتشتغل ليل نهار وهي تعرض نفسها على الجمهور وتأكل اكل الكفاف ولكن من حسن حظها تشرب بعض الكوبات من الوسكي والمشروب فتغذي نفسها به ، ولا تنام نوماً هادئاً مطلقاً وتكون تلك المسكينة البائسة المعذبة مجبورة على النزول على اوامر صاحب المحل في أية ساعة من الليل لأنها تخشاه كثيراً .

ان التجارة بالرقيق ممنوعة فكيف يحرمونه مرة ويبيحونه أخرى؟ ليس أصعب من الرق على النفس ولا أشد ايلاماً . وقد لاحظ المحاضر على لائحة الحكومة بخصوص اباحة البغاء الرسمي التناقض في موضوعها اذ أنها نصت في احدى موادها على حماية المتزوجة والصغيرة وفي أخرى قد ذكر أن التي تضبط مرتين وهي في حالة الفحش تعطى رخصة وتلزم في الخضوع لهذا النظام وبذلك تساعد الحكومة على زيادتهن فيجب عليها حفظاً للآداب العامة والفضيلة ولعدم انتشار الامراض الفتاكة والرذيلة ان تعدل هذه اللائحة والا فأين المحافظة على النساء المتزوجات والصغيرات مع اجبارهن على الخضوع لهذا النظام .

قال ويجب على الحكومة ان تلغي البغاء الرسمي ولكن ليس بالامكان ان يلغى دفعة واحدة لأنه خطر يهدد البلاد اذا فعلت ذلك وانما يجب الغاؤه بصورة التدرج ، وهي بسيطة للغاية اذ ان متوسط عمر البغايا يتراوح بين الخامسة والسابعة والعشرين فاذا اضافت الحكومة على اللائحة المختصة بهن مادة تمنع اعطاء الرخص فلا يمر على هذه الطائفة من بنات الانسانية المعذبة مدة عشر سنوات الا وقد فنيت بطبيعتها اذ ان الامراض تفتك بهـا والموت يأخذ القسم الاكبر منها اضف الى ذلك أنه اذا كبرت احداهن تكون غير مرغوب فيها . وبهذه الواسطة يمكن أن يلغى البغاء الرسمي . هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الدستور قد نص على أن دين الحكومة الرسمي هو الدين الاسلامي فوجود البغاء غير مرغوب فيه لأنه يخالف نص دستورها ويخالف ما أخذته على نفسها من المحافظة عليه والذود عن حياضه . وما دامت الحالة هكذا يجب على الحكومة أن لا تعطي رخصاً بعد هذا فتكون قد احسنت صنعاً . وبهذا انتهت المحاضرة وقد حازت لدى جمهور السامعين الاستحسان وكانت علائم البشر بادية على وجوههم . وسيلقي سلسلة محاضرات في الامراض التناسلية وسأوافيكم بملخصاتها ان شاء الله .

ولا يخفى ما لمثل هذه المحاضرات من الفائدة العظمى التي يستفيد منها الجمهور وخاصة الشبان منهم فأننا نقترح على اطباء فلسطين ونخص بالذكر منهم الدكتور الحازم حسام الدين بك أبا السعود المحبوب من عموم طبقات الشعب أن يتحفوا مواطنيهم بمثل هذه النصائح القيمة فأنه مما تحتمه عليهم نفوسهم الطاهرة وهم مدينون بذلك لأمتهم وواجب وطنهم المقدس « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله » . . .

المدرسة الحربية

أن وزارة المالية اعتمدت في ميزانية وزارة الحربية مبلغ ٧٨٠٠ جنيه لبناء حمام للسباحة ومكان للرياضة البدنية لتعليم فن السباحة ومبلغ ٨٠٠٠ جنيه لبناء ميادين لتعليم ضرب النار واعدادها على احدث الطرق المتبعة في مدارس اوروبا الحربية

حقوق المؤلفين

ان وزارة الحقانيه قد شكلت لجنة لوضع تشريع لحماية حقوق المؤلفين والمخترعين وقريباً ستنتهي من عملها وتصيغه الصيغة القانونية .

التفليس

بلغت التفاليس التجارية في شهر يناير الماضي في القطر المصري ٦٣ منها ٥٧ بين الوطنيين و٣ بين الاجانب و٣ مختلطة .

٦٠٠ سائح لفلسطين

وصل القاهرة ٦٠٠ سائح اميركي وسيمكثون للتفرج على آثارها . لغاية ٢ مارس ثم يغادروننا الى حيفا . ولربما زاروا بيت المقدس .

يهودي ينتحر

ان يهودياً سئم حياته لما اعتراه من الامراض الزمنة فأشعل في ملابسه النيران وقد احترق جميع بدنه وتوفي على الأثر .

* * *

سورية

[عن الصحف السورية]

البارون روتشيلد

وصل الى دمشق من بيروت البارون روتشيلد في ٢١ الجاري وسافر منها صباح ٢٣ الى بعلبك ومن هذه الى بيروت .

وتقول الف باء أنه لم يستقبل في دمشق ولم يزره في الفندق سوى رئيس الحاخامين اليهود . وقد رفض مقابلة الصحفيين .

خالد بك الحكيم

وصل الى دمشق من الحجاز خالد بك الحكيم وهو من اخصاء عاهل نجد والحجاز وقد صرح لمندوب الف باء أنه ليس ثمة خوف من نشوب حرب بين امامي نجد واليمن .

بريد الشرق

الاهوال في الصين

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

الاضراب في الصين

نشرت جريدة « لابورص اجيبسيان » في عددها الصادر بتاريخ ٢١ الجاري أنه بسبب الحكم على بحار صيني لسبب تافه في مدينة « شم صين » أضرب جميع البحارة في تلك المدينة عن أعمالهم وأكدوا أنهم لن يعودوا اليها الا اذا كانت الحكومة تطلق سراح رفيقهم

وذكرت الجريدة أن الجنود الانكليزية مرابطة في الحارات الأجنبية في شنغاي وأنها مستعدة لدرء كل طارئ . وقد كفت القطارات الكهربائية عن العمل بسبب اضراب البحارة في « شم صين » وعم الاضراب كل الجهات حتى أن معامل كثيرة أغلقت . وقد كفت دائرة البرق والبريد عن العمل ، وأبحرت من ميناء المدينة الباخرة « أنبرس أوف راشيا » بدون أن تحمل رسالة واحدة .

وقد حدثت اضطرابات هائلة في شنغاي واجتمع جم غفير من الأهالي أمام دائرة البرق والبريد ومنعوا الدخول اليها والخروج منها . فقرر مديرها ، وهو انكليزي ، اقفال الدائرة ريثما تنتشر السكينة . وقد تدخل رجال البوليس وشتتوا شمل المتجمهرين ، وقد ذهب اربعة آلاف عامل الى معمل من اشهر معامل شنغاي يشتغل فيه ألوف من العمال وحرضوهم على الاضراب فأوعزت الحكومة الى أصحاب العمل باغلاق معملهم خوفاً من حدوث ثورة

وقد أغلقت أيضاً عدة معامل وطنية يشتغل فيها ما ينيف عن العشرين الف عامل ويتوقع العارفون حدوث ثورة عظيمة في المستقبل بتأثير هذه الاضطرابات الأولية .

• • •

جريدة الهلال الهندية

عادت الى الظهور في الهند جريدة الهلال التي أصدرها من القديم مولانا ابو الكلام آزاد وعطلتها الحكومة عام ١٩٢٢ ولهذه الجريدة يعود الفضل كله في تشجيع الهنود المسلمين على الدخول في معمعان السياسة ومطالبة الحكومة بحقوقهم .

• • •

أمير البانيا

ينوي أمير ألبانيا احمد زوغو الاقتران باحدى الآنسات الأميركيات المثريات .

* * *

بريد فلسطين

يافا

في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

معرض البرتقال

افتتح معرض البرتقال الثاني في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (الجمعة) بحضور فخامة المندوب السامي واللادي بلومر .

وقد خطب في حفلة الافتتاح سعادة المستر كامبل حاكم اللواء خطاباً باللغة الانكليزية ، وجاوبه فخامة المندوب وقد أبدى الخطيبان رغبة الحكومة في تعزيز زراعة البرتقال وتنشيط تجارته

ونرى ، لضيق الوقت اليوم ، أن نؤجل الى رسالة قادمة ملاحظاتنا في شأن هذا المعرض ولكننا لا نجد بداً من التنويه هنا بعد أن سمعنا ما سمعنا من فم الخطيبين الرسميين عن رغبة الحكومة في انهاض زراعة البرتقال وترويج تجارته ، الى أن هذا المعرض وما تبعه من خطب نفيسة وقعا في زمن تكاد فيه الأزمة البرتقالية تخنق جميع اليافيين بدون أن تمد الحكومة يدها لمساعدة المشتغلين بهذه الثمرة التي هي حياة البلد .

وقد علمت أن محل السيدين يوسف ضيا الدجاني ومحمود العزوني قد نال الجائزة الأولى في المعرض عن أحسن نوع من أنواع البرتقال ونال الحاج جودة افندي الحلبي ومصطفى افندي محيي الدين الحسيني الجائزة الأولى والثانية في الموز ، وكذلك أحرز سعادة الحاج سعيد افندي الشوا الجائزة الثانية في الليمون الحلو فنهنئ حضرات الفائزين وسنأتي على اسماء بقية الفائزين متى اتصلت بنا .

مقابلة الحاكم

كنت كتبت لكم شيئاً عن الأضرار التي أحدثتها العواصف الأخيرة في ثمر البرتقال علاوة على الأضرار التي لحقت به في أول الموسم . وقد علمت أن سعادة الحاكم روجع في الأمر وطلب اليه أن تؤلف الحكومة لجنة لتقدير الخسائر وأن تعيد الحكومة نظرها فيما قدرت من الأسعار والتي ستتقاضى بموجبها العشر من البيارات العشرية ، لأن تلك الأسعار اذا جاز للحكومة تقاضيها قبل حدوث النكبة فلا يجوز أن تبقى على حالها بعد أن أربت الخسارة مجتمعة من أول الموسم الى الآن على ما يزيد عن الأربعين بالمئة من الموسم كافة . وقد علمت أيضاً أن سعادة الحاكم وافق على تأليف لجنة تزور البيارات وتقدر الخسائر التي حصلت لتنظر الحكومة في تخفيف ضريبة العشر بالمقدار اللازم .

فنحن نرجو أن تنصف اللجنة في تقديرها وأن تجاريها الحكومة فتنصف في التنزيل .

ولكننا نرى أن هذا التدبير يعود بالفائدة على ملاكي البيارات العشرية وحدهم لأنهم هم الذين يدفعون العشر . أما التجار فلا نظن أن هناك ما يخفف كربهم ويؤمنهم على الخروج برأس مالهم على الأقل الا أن تتفق الحكومة مع المصارف على اعلان الموراتوريوم موقتاً وأن يتوقف التجار عن الشحن قليلاً لتأمين أسعار عالية لبرتقالهم ، لأن بلاد السكسون اليوم تزدرد البرتقال اليافي بأسعار أدنى مما يأكله بها اليافيون انفسهم . هذا فضلاً عن أن الانكليز يأكلون البرتقال « البريمو » ولا يحصل اليافيون الا على ما هو دون « التيرسو » منه ! ! !

لأجل الجمعة

خرجت صباح اليوم بعض الجماعات وفي مقدمتهم بعض البحارة وأخذوا يشاغبون على المسلمين الذين فتحوا حوانيتهم للبيع والشراء بدعوى أن الجمعة يجب أن يكون يوم راحة ، وقد اضطر اكثر الناس الى اغلاق حوانيتهم خوفاً من البهدلة . ولكن هذه العملية لم تثمر الا قليلاً فقد عاد الناس قبيل الظهر وأخذوا يفتحون حوانيتهم وعادت بعض الحركة الى البلد .

ونحن نرى في هذا تعدياً غير مشكور على الحرية الشخصية فضلاً عن أن اغلاق الجمعة ليس من الدين في شيء ، ولم يوصنا الله بترك العمل الا ساعة الصلاة فقط .

محكمة البلدية

ضج أخيراً الباعة والمتجولون والحوذيون وسائقو السيارات من أنواع التجزية التي يجزون بها في محكمة البلدية في الثغر . وقد قيل لي أن هذه المحكمة الموقرة تحكم بالشبهة وأن كلام الشرطي عندها منزل من السماء لا يجوز رده !

وعلى كل فالمسألة مسألة تجزية بالدراهم وبلديتنا حفظها الله تحب الدراهم كثيراً ، ولا بأس في سبيل الحصول عليها من ارهاق حتى المتجولة الذين لا يكاد أحدهم يحصل من أتعاب يومه على ثلث ما يلزمه لأن يأكل مع عائلته الخبز مجرداً .

ولسنا نحاول هنا أن نتعرض لنزاهة المحكمة ووجدانها الطاهر لئلا يطبق علينا قانون انتهاك حرمة المحاكم . . .

***

صفد

لمراسل الجامعة الخاص

الامطار والثلوج

دام تهطال الثلوج في صفد أربعة أيام متوالية . وقد انقطعت الطرق ثمانية ايام وتلا ذلك مطر شديد متوال مدة خمسة ايام . وقد حصل من جراء هذه الحال عطب شديد وانهدام في اكثر من خمسين منزلاً وعشرين حانوتاً وأبدت الحكومة اهتماماً بايواء أصحاب البيوت وباطعام الفقراء من اهالي صفد وتدفئتهم بهمة قائمقام القضاء النشيط رفيق بك بيضون .

تكريم الاستاذ السكاكيني

قبل ايام زارنا الاستاذ الفاضل خليل افندي السكاكيني متفقداً شئون المدارس الأميرية . وقد أقام فريق من الشبان المتنورين حفلة تكريمية لحضرته . وافتتح الحفلة حضرة احمد افندي خليفه معاون مفتش المعارف مرحباً بالقادم الكريم وذاكراً شيئاً عن فضله ووطنيته ثم رجا الاستاذ المحتفل به أن يتحف الحاضرين بمحاضرة ادبية علمية موضوعها « التجدد بالمدنية الحاضرة » فلبى حضرة الاستاذ الطلب وانتقل الى منبر الخطابة ينثر الدرر الغوالي على السامعين لا يتوقف ولا يتلعثم مدة ساعة ونصف . ثم أديرت اكواب الشاي والحلوى على الحاضرين وانفرط عقدهم مسرورين .

الجامعة العربية

ان « الجامعة العربية » مرغوبة ومحبوبة كثيراً عند اهل صفد وخاصة شبانها الوطنيين الذين يقدرون قيمة العلم والصحافة الوطنية وهم ساعون في نشرها وتكثير سواد قرائها لما يؤملون منها من تعزيز القضية الوطنية ورفع اسم الصحافة العربية في البلاد .

***

الخليل

سماحة الرئيس في الخليل

كتب الينا من الخليل ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى زارها متفقداً شئون اهلها الذين نكبوا بحادثة الثلج الأخيرة . وقد وردت علينا هذه البرقية بهذا الخصوص :

القدس — الجامعة العربية

« سهر سماحة رئيس المجلس الاسلامي على تفقد شئون الضعفاء أداه لتجشم الأخطار . في الأربعا ٣٠ شباط بين تراكم الثلج وهدير الأمطار زار سماحته الخليل مصطحباً معه سعادة المراقب العام وتفقد شئون الفقراء بنفسه فوجد من الضروري زيادة ثمانين كيلو حنطة يومياً للتكية ودفع الف جنيه مصري مخصصات لتوزع على اربابها . فالعموم يطلبون له حياة طويلة وسعادة سرمدية » .

« احمد حمدي »

***

غزة

في ٢٠ شباط ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

« تأخرت »

نجاح في الحقوق

نجح الشاب الأديب سعيد بك الشناق مدير المدرسة الثانوية في فحص الحقوق للسنتين الأولى والثانية نجاحاً باهراً فنهنئه ونرجو له نجاحاً دائماً في جميع اعماله الصالحة نحو ابناء هذه البلاد .

في مطار غزة

يوم السبت في ١٩ الجاري الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وصلت الطيارة التجارية التي قامت من بغداد الساعة الثامنة صباحاً الى غزة وكان عدد المسافرين فيها ستة (غير الثلاثة الذين يديرونها) ثلاثة منهم من أبناء الأمة العربية ومن رجالها العاملين المخلصين وهم : حسن بك الحكيم ، عبد اللطيف بك المسلي ، ومحمد افندي الشريقي ، وليس في الأمة العربية من يجهل هذه الأسماء . وقد باتوا ليلتهم في غزة ثم غادرونا صباحاً في القطار الى القدس رافقتهم السلامة في حلهم وترحالهم .

انتخابات البلدية

علقت الجداول بأسماء الناخبين والمرشحين في عدة محلات من المدينة وأعلنت اللجنة بأن من له حق الانتخاب ولم يذكر اسمه في لائحة الاسماء فليقدم عريضة بذلك في مدة ثمانية ايام اعتباراً من ١٧\٢\٢٧

وله في ٢٢ الجاري :

بالاسبوع الماضي شاهدت جماً غفيراً من أهالي قرية سدود من المختارين ووجوه القرية يؤمون دائرة اوقاف غزة كوفد من القرية يطلبون مقابلة الحاج سعيد افندي الشوا بصفته عضواً في المجلس الاسلامي الاعلى لكي يعرضوا عليه عزمهم على انشاء جامع جديد خلافاً لجامعهم القديم فقابل سعادته هذا المشروع بكل سرور وبادر بمخابرة سماحة الرئيس واعلمه بالمشروع وانهم مستعدون لتقديم كل ما يلزم من

« بقية بريد فلسطين في اخر الصفحة الخامسة »

أخبار محلية

لجنة طبية

تؤلف كتاباً عن فلسطين

حضر الى القدس قبل عشرين يوماً الطبيب الايطالي المعروف (الدكتور بيانكو) شقيق سعادة قنصل ايطاليا بالقدس، وهو عضو في احدى لجان عصبة الأمم ومؤلف بعض الكتب العلمية عن حالة الطفل في ايطاليا، وقد تألفت بسعيه لجنة من اطباء القدس غايتها درس احوال الأطفال والاولاد في فلسطين، ووضع كتاب خاص في هذا الموضوع.

ويشتمل هذا الكتاب على عدة ابواب أهمها:

١ — احوال الاطفال عند الولادة

٢ — نسبة الموت في الاطفال

٣ — بساتين الأطفال

٤ — حالة البيت والاشغال فيه، والحالة عند الإسلام والمسيحيين واليهود، وسيتناول موضوع الكتاب أشياء كثيرة عن تاريخ فلسطين واحوالها الجغرافية والصحية والشعوب القاطنة فيها، والحالة الاقتصادية، والامراض السارية، والقابلات في المدن والقرى، والخرافات التي تتعلق بحفظ صحة الاطفال، وحالة الاولاد الاجتماعية، والأولاد في نظر القانون، وتربيتهم العامة قبل دخولهم الى المدارس وبعدها، واحوال المدارس على اختلاف درجاتها من بساتين الاطفال الى المدارس الأبتدائية، والثانوية، والصناعية ومدارس العميان

حول الفلم السينمائي

انتشرت الصور السينمائية في هذه الأيام انتشاراً كبيراً في سائر أقطار الارض وأكثرها غير اخلاقية وضارة بالآداب العامة، وقد ظهرت الآن في المانيا حركة كبيرة لمقاومة الصور غير الأدبية التي تأباها الفضائل الانسانية وهم يجتهدون الآن في ارسال اناس مخصوصين لكافة الاقطار لأخذ صور علمية واجتماعية مفيدة عن أحوال الشعوب، وامورها الاقتصادية ونهضاتها العلمية والادبية.

وقد علمنا أن جمعية المانية سترسل شخصاً الى فلسطين ليأخذ صوراً سينمائية عن مظاهر فلسطين الطبيعية، واحوال الشعب الفلسطيني، والمؤسسات الألمانية في فلسطين.

الى الذين اعادوا الجريدة

عند ما اصدرنا الجريدة اعلنا أننا خصصنا ثلاثة اعداد ليطالعها القراء ثم يرجعونها بعد ذلك ان لم تعجبهم، غير اننا وجدنا بين القراء من لم يعمل بهذه الرغبة فأرجعها بعد العدد السادس كحضرة عاصم بك السعيد وقيصر افندي عرقتنجي من يافا والشيخ فهمي بسيسو وعيسى بسيسو من بئر السبع.

والأغرب من هذا أنه يوجد من ارجعها بعد العاشر امثال حضرة القانوني ابراهيم افندي جودة حاكم صلح الخليل، ومحمد محمود ابو رمضان ويوسف حنا من غزة.

ولله في خلقه شؤون !!

مصح ناثان ستراوس

ستقام حفلة الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢ مارت ٩٢٧ لوضع الحجر الاساسي لمصح المثري اليهودي ناثان ستراوس الذي يضعه فخامة المندوب السامي

وناثان ستراوي هذا محسن يهودي لا شأن له في الصهيونية وانما هو يتبرع لأعمال انسانية محضة.

اجتماع اللجنة التنفيذية

ستعقد اللجنة التنفيذية اجتماعاً في ١ مارس للنظر في وضع تقريرها الذي سوف تقدمه الى لجنة الأنتدابات مم.

الامطار في القدس

عادت الامطار للتساقط في القدس مصحوبة بعواصف شديدة وهبطت درجة الحرارة ولكن البرد أقل مما كان في الاسبوع الماضي ولايزال الأهلون يخشون من تساقط الثلوج مرة أخرى

اجتماع اليهود

علمنا انه عقد اجتماع بين الطوائف اليهودية يتعلق بأمر الانتخاب. ولم تظهر النتيجة بعد وتأجل الاجتماع على أن يعاد في الأسبوع القادم.

دائرة تحقيق

تشكلت دائرة تحقيق في منطقة بوليس القدس التي يرأسها ابراهيم بك استامبولي. وعهد برآسة هذه الدائرة الى الضابط الوطني احمد افندي شرف فنهنئ حضرته بهذه الثقة.

أجوبة على أسئلة

جاءنا الكتاب الآتي من صاحب التوقيع جواباً على الاسئلة التي نشرها «المقيد» في الجامعة تحت عنوان (ويعدونها جريدة) فنحيل الاجوبة لحضرة المقيد ليبدي بها رأيه:

حضرة صاحب جريدة الجامعة المحترم

قرأت في العدد الصادر بتاريخ ٢١ الجاري اسئلة حضرة المقيد المنشورة تحت عنوان «ويعدونها جريدة» في الشوارد ولما كان جميع ما جاء في هذه المقالة صحيحاً رأيت أن اجيب على هذه الاسئلة بحسب رأيي واختباري:

١ — قليل من يقرأ هذه الجريدة

٢ — يقرأ القاري ثورات الثائر السمج ابو البرنيطة!

٣ — لها مشتركون بقدر الاعلانات التي فيها.

٣ — مشتركوها يشتركون لنشر ما يلذ لهم احيانا — والبعض خجلاً — وينفقون دراهمهم كمن يرميها في البحر.

٥ — هذه الجريدة هي لسان حزب من يدفع لها دراهم بزيادة.

٦ — الجواب على السوأل (٦) أبقيه لحضرة «المقيد» النقادة الشهير فليتفضل به والا خبطنا به خبط عشواء بحسب الحال ولك مني السلام ختام.

القدس «حنا»

الرسائل الغفل

تردنا كثير من الرسائل من جهات مختلفة يرمز كاتبوها فيها الى اسمائهم رمزاً أو يغفلون وضع تواقيعهم اما عمداً واما سهواً. فنحن نذكر مرة اخرى أننا لا نستطيع ان ننشر رسالة ما دون أن نعلم اسم مرسلها فعسى أن لا تكرر أمثال هذه الرسائل بعد اليوم.

رسائل متراكمة

وردتنا متأخرة رسائل كثيرة من جهات متعددة وسنجتهد للاتيان على خلاصتها جميعاً في العدد القادم ان شاء الله.

الى الصحف السورية

أرسلت الينا بعض الصحف السورية تلفت نظرنا الى وجوب مبادلتنا لها ونحن في الحقيقة قد أغفلنا ذلك ولكن مرغمين ليقيننا من مصادرة السلطة لجريدتنا فلا يستفيد الرصفاء منها فنلفت أنظار حضرات الرصفاء الى معذرتنا المشروعة.

« تابع بريد فلسطين المنشور على الصفحة الرابعة »

والشيد والارض اللازمة لهذا الجامع ولكنهم يطلبون مساعدة المجلس في تقديم بعض الاموال اللازمة ثم لم يمض على هذا بضعة ايام حتى شاهدنا حضرة مهندس الاوقاف شكري بك خليفة موجوداً بدائرة الأوقاف يطلب الذهاب الى القريه المذكورة ورغماً عن كثرة الامطار وانقطاع المواصلات بين القرية والاخرى توجه سعادة الحاج سعيد افندي ومعه حضرة المهندس ومأمور أوقاف غزة للقرية المذكورة واجروا الكشف اللازم فحيا الله أهل سدود وأهم القرى الاسلامية التي لا يوجد فيها جوامع أن تحذو حذو سدود في هذا العمل المبرور.

تبديل

يشاع أنه ستحول اعمال الاجراء الى الحاكم الاداري ويعين له كاتب خاص مخصص لاشغال الاجراء بدلاً من ان يكون مربوطاً بقضاة العدلية ويظهر ان هذا لكثرة اشغال الاجراء وقلة كتبة العدلية فعسى ان يرى الاهلون رواج اشغالهم اكثر مما كانت عليه قبلاً.

بلدية غزة

تعلقت الجداول من يوم الأربعا الماضي وباشرت اللجنة بقبول الاعتراضات التي تقدم اليها فلم يرد عليها حتى الآن شيئاً يذكر سوى مقدار قليل من الذين لم يراجعوا اللجنة بدفعهم ضرائب الويركو.

شارع غزة وطريق المحطه

يظهر أن غزة سيئة الحظ، وأن ادارة السكك الحديدية لا تهتم بها مطلقاً، فهي لحد الآن لم تسمع نداء الأهالي ومطالبهم بخصوص عمل مقص عند مدخل البلدة لبعد المحطة عنها.

ولو شاهد المرء ما يتجشمه الركاب من المشاق من المدينة حتى الوصول الى المحطة لهاله الأمر نظراً لبعد المسافة ورداءة الطريق وكثرة المستنقعات والبرك والأوحال. فلعل الادارة المذكورة تصغي الى شكوى الأهلين.

وقد كانت الحكومة السابقة باشرت بفتح شارع في وسط السوق وتوقف العمل بسبب الاحتلال وها قد مضى على الاحتلال تسع سنوات والشارع لم يفتح فما اسوأ حظ غزة...

***

« تابع حديث عن العراق المنشور على الصفحة الثانية »

طيارتنا المستر « وورتر » من مشاهير الطيارين وتحمل الطيارة اثني عشر راكباً عدا مهندسيها الثلاثة ولها محطة رسمية في منتصف طريق الصحراء هي « الرطبة » تمكث فيها مقدار ساعة لتستودع البانزين وليأكل كل ركابها طعام الغذاء . وفي الطيارة ثلاثة مقاييس : مقياس المسافة ومقياس الضغط الجوي، ومقياس الارتفاع وهناك تلغراف لاسلكي كان يشتغل عليه الراصد دائماً فيخابر الجهات والمحطات عن حركة الطيارة ولوازمها وأوقات وصولها وحاجات ركابها .

ولا فرق بين ركوب الطيارة والباخرة البحرية واذا كان مزاج الراكب غير متأثر من دوار البحر فهو لا يتأثر من دوار الجو وراكب الطيارة اذا لم يعرف الدوار يشعر بلذة حينما يطل على الارض من عل فيشاهد نفسه فوق الانهار والبحار والجبال وفوق الصحاري والمدن وعندما غادرنا بغداد كانت خريطة الطريق الجوي امامنا فاعتلينا فوق بحيرة الحبانة وأشرفنا على الرمادي فالصحراء فالرطبة ثم قطعنا الصحراء الكبيرة بعد أن مكثنا ساعة في الرطبة الى أن انتهينا الى « زيزاء » في شرقي الاردن وشاهدنا جبال (حسبان — نبو) التي كانت تجللها الثلوج ثم اشرفنا في طريقنا على البحر الميت فأريحا وكان الطيار يريد التوجه الى غزة ، غير انه بسبب معاكسة الريح الذي أخر سير الطيارة عن ميعادها قل بانزينه فقصد الى الرملة بعد مخابرتها باللاسلكي وحلقنا في طريقنا اليها فوق بيت المقدس والصخرة المشرفة . وبعد نزولنا في الرملة للتزود بالبانزين طرنا الى غزة ، على موازاة شاطئ البحر المتوسط . وبلغ ارتفاع الطيارة بنا قبيل زيزاء ٤٠٠٠ قدم فوق سطح البحر . وكان عدد ركاب الطيارة هذه السفرة ستة عدا المهندسين .

اما الطائر فأنه لا يشعر بشيء غير طبيعي عند هبوط الطيارة وارتفاعها بل هو في كلتا الحالتين اشبه براكب المصعد « اسبانو » ويحسن به أن يسد اذنيه اثناء الطيران بالقطن الذي يجده معلقاً في انابيب خاصة بالطيارة دفعاً لتأثره من الدوي العظيم

وستقوم الطيارة من العراق مرة في كل خمسة عشر يوماً .

***

الراديو في الاستانة

علمنا أن محطة الراديو التلفونية ستبتدئ العمل في الآستانة عما قريب.

شتى

خمسة جسور

اتصل بنا أن حكومة فلسطين قررت بناء خمسة جسور على نهر الحولة للمواصلة بين فلسطين ولبنان ، عملاً بالاتفاق الذي تم في ٢٠ يناير الماضي .

سكة حديد القنطرة

ويقال أن الحكومة بحثت في امر نقل سكة حديد القنطرة الى بور فؤاد أو ابقائها وقررت ابقاءها نظراً لعدم أهمية هذا البور لفلسطين .

المستر شاكبره

يزور المستر شاكباره سكرتير وزارة المستعمرات فلسطين قريباً ويقال ان اسباب هذه الزيارة امور اقتصادية هامة ومنها ما يتعلق بأمر بناء مرفأ حيفا .

فلاحو اليهود في القوقاس

تنقل بعض جرائد اليهود اخباراً مؤلمة عما يقاسيه فلاحو اليهود في القوقاس من الضنك والفاقه وقلة الاراضي وأنه قد وقع منهم في المدة الاخيرة نحو ١٥٠٠ مريض بينما عددهم لا يتجاوز ١٨٩٧ نفساً .

اليهود في القرم

وتقول ايضاً نقلاً عن برقية من لندن ان مقاومة تتار روسيا لاسكان اليهود في القرم انتجت اسكان عدد قليل من العائلات اليهودية فيها وسيولي باقي اليهود وجوههم شطر اوكرانيا .

اليهود في اليونان

ابطلت حكومة اليونان القانون الذي ينص على استثناء اليهود في اليونان من الخدمة العسكرية مقابل بدل نقدي وفرضت عليهم الدخول في سلك الجندية كغيرهم من ابناء البلاد .

مجوهرات القياصرة

أرسلت الحكومة السوفيتية الى أسواق لندن وروتردام ٥٠ كيلو غراماً من الحجارة الثمينة التي كانت لقياصرة روسيا لتباع فيها

التلفون اللاسلكي

قد تم امر التكلم بالتلفون اللاسلكي بين انكلترا وأميركا اعتباراً من هذا الشهر وقد عممت مديرية البرق والبريد هذا الخبر في البلاد .

***

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

الانتحار بين يهود روسيا

علمت دوار هايوم من موسكو أن حكومتها نشرت احصاء ضمنته عدد المنتحرين ظهر منه أن اليهود نالوا القسط الاوفر من هذا الاحصاء فقد بلغ عدد المنتحرين منهم ٩٦١١ في مدينة لينينغراد وحدها وأكثر هؤلاء المنتحرين تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ٢٥ عاماً وفي سنة ١٩٢٦ وحدها بلغ عدد المنتحرين من اليهود ٥٧٠ رجلاً و٣٩٠ امرأة .

التبشير بين اليهود

وجاء في دوآر هايوم أن دوائر التبشير بالمسيحية قررت استثمار حالة اليهود السيئة في العالم لبث دعوتها بينهم في جميع الاقطار ، وأن جماعات المبشرين قد قرروا ان يبتدئوا بيهود المجروان هؤلاء قاموا قومة واحدة وعقدوا الاجتماعات وقرروا أنه يجب على كل يهودي مقاومة المبشرين . وقد نشر حاخامو اميركا منشوراً الفتوا فيه نظر مسيحييها الى المادة الواردة في المعاهدة الواقعة بين زعماء الديانتين والتي تنص على وجوب احترام الفريقين للاديان وعدم المداخلة في عقائد الناس ، وقد قام يهود تشيكوسلوفاكيا بحركة عظيمة ضد المبشرين .

جابوتنسكي في وارشوا

نشرت جريدة هاآرتس برقية لمكاتبها من وارشوا تفيد وصول زعيم الصهيونيين الاصلاحيين المستر جابوتنسكي اليها وقد القى فيها خطاباً حضره معظم الصهيونيين غير أن اعضاء الجمعية الصهيونية قاطعوا هذا الاجتماع.

تسهيل المهاجرة

وجاء في هاآرتس أن حكومة فلسطين طلبت في هذه السنة من قناصل بريطانيا في أوروبة أن يسهلوا لكل من اراد زيارة فلسطين من اليهود في عيد الفصح على شرط أن لا يكون عمره دون ١٨ سنة .

مهاجرون

وتقول هاآرتس أن الباخرة فرانس مارينج أنزلت في مياه يافا ٢٣ مهاجراً من اليهود .

قاضي القضاة الجديد

وتزعم الجريدة المذكورة أن قاضي القضاة الذي تعين مكان السر توماس هيكرافت هو صديق للمستر بنتويش . وكأنها تريد أن تقول أن هذا التعيين مما يسهل في بناء الوطن القومي اليهودي .

داخل وخارج

ونشرت هاآرتس تحت هذا العنوان أنه دخل فلسطين من ديسمبر سنة ١٩١٩ الى نوفمبر سنة ١٩٢٦ (٩٧١٢٩) مهاجراً منهم ٩٣٩٥٩ يهودياً ، وفي سنة ١٩٢٦ وحدها دخل فلسطين من أول يناير الى آخر اكتوبر ١٢١٧٤ يهودياً وذلك بسبب سوء الحالة الاقتصادية

أما عدد النازحين في العشرة الأشهر الأخيرة من السنة المذكورة فقد كان ٥٩١١ شخصاً مقابل ١٥٠٣ في سنتي ٢١ — ٢٢

فوائد الاشجار

مبحث علمي زراعي

المحاضرة الزراعية التي ألقاها حضرة المهندس الزراعي السيد حسني الحاج ابرهيم في حفلة غرس الاشجار في طول كرم

١

ولا شك بأننا في فلسطين يمكننا زرع عشرة اضعاف أشجار البرتقال والزيتون المزروعة الآن ويمكننا أن نضاعف مرتين أو أكثر غيرها من الأشجار المثمرة فنزيد بذلك واردات البلاد ونحيي اقتصادياتها .

وفي اتجاه المزارعين نحو زراعة البرتقال دليل كاف على تقدم زراعة هذه الفاكهة المباركة في بلادنا وأنا واثق بأن برتقال يافا مهما كثر وكثر غيره من البرتقال ستبقى الأسواق مفتوحة له خصوصاً دون غيره . وذلك بشرط أن يتحد أصحاب بساتين البرتقال كتلة واحدة ويشكلوا نقابات زراعية تمثلهم في المعاملات التجارية وغيرها .

كذلك اذا تحسنت صناعة الصابون في بلادنا يزيد الطلب على زيت الزيتون مهما كثر أما اذا بقي القديم على قدمه فان شركات الصابون الأجنبية ستقضي على أهم صناعاتنا

وفي المحلات التي يكثر فيها التين يحسن بالمزارعين تجفيفه ووضعه بصناديق نظيفة لكي يتمكنوا من بيعه في الاسواق الأوربية أو غيرها

الفائدة الثانية

الخشب والوقود

وهذه محصولات أخرى للأشجار وهي مهمة جداً لا يستهان بها فاننا في السنة الماضية قد اشترينا من الخشب الاوروبي بما يزيد عن المئة الف جنيه . وهذا الامر مخجل جداً فنحن يمكننا بسهولة أن ننشر على جبال فلسطين حراج البلوط والصنوبر والخور في الاودية والمستنقعات يمكننا زرع الكينا والصفصاف والسرو والسنط الخ ...

والذي يزيدنا حزناً هو اننا نكاد نشتري وقودنا من الخارج فالحطب مفقود والفحم قليل في أكثر مدن فلسطين وان من فوائد تعميم الحراج في الجبال وفي الاراضي الضعيفة أننا نحتطبها دائماً دون أن نتلف اشجارها وان هذه الاراضي التي نزرعها فيها عادة لا تصلح لغيرها من المزروعات .

الفائدة الثالثة

تأثير الحراج والجنائن والأشجار على اقليم البلاد: ان الاشجار تمتص من رطوبة التربة العميقة وتنشرها في الفضاء بشكل بخار .

وهذا التبخر النباتي يزيد في أيام الحر عندما تكون المزروعات الصيفية في اشد الحاجة للرطوبة وهذا البخار الصاعد من الاشجار يتكاثف في ليالي الصيف الرطبة ويسقط على الارض وعلى النباتات ندى كثيفاً . وليس بين المزارعين من يجهل قيمة ندى الصيف وفائدته العظمى لمزروعات الصيف كالبطيخ مثلاً .

الفائدة الرابعة

الاشجار تزيد رطوبة التربة في انها تعيق ماء المطر عن الجريان في الاودية والسواقي فيرشح هذا الماء في اعماق الارض حيث جذور الشجر تمتصه فتنمو وينمو النبات . وهذه النتيجة على جانب عظيم من الاهمية اذ أنها تزيد رطوبة الارض نحو عشرين في المئة من رطوبتها العادية .

الفائدة الخامسة

الاشجار تحفظ رطوبة الارض في كونها تقلل من تبخر ماء التربة التي تكون مغطاة بأوراق الشجر الساقطة وتكون في ظل الشجر في مأمن من الارياح الناشفة ومن الحرارة المحرقة .

الفائدة السادسة

الأشجار تصلح التربة الجبلية

ان وجود الاشجار في الجبال يقلل من سرعة جريان مياه الامطار فيحصل رسوب ترابي بين الصخور وبين جذوع الاشجار واوراقها المتساقطة فيزيد عمق التربة الزراعية في الجبال وتتسع مساحتها . وفعل الجذور الشجرية والبقايا النباتية المتجمعة تحت الاشجار وفي الغابات عظيم في تحليل الصخور وتفتيتها، الامر الذي يزيد في كمية التربة الصالحة لحياة الشجر والنباتات الاخرى . فالأشجار اذن تكسو الجبال بتربة ثمينة وتحولها الى اراضي صالحة ولو سعى الناس في تحريج التلال الفلسطينية والسورية لما بقينا نرى في بلادنا المحبوبة هذه الجبال الجرداء الغبراء التي تملأ النفس كآبة وحزناً .

الفائدة السابعة

الاشجار تقلل الاودية والمجاري السريعة المضرة : وذلك لأن وجود الشجر في الجبال والسهول يبقي قسماً كبيراً من مياه المطر ويجعله ينزل في الارض حيث يبقى في التربة ويستفيد منه النبات في أيام الصيف الجافة . ومن المسلم به أن الارض المكسوة بالنباتات وبالبقايا النباتية كالاوراق والاغصان تكون عادة عامرة مفلوحة تمتص مياه المطر أكثر من الاراضي العادية غير المحروثة .

اذاً فوجود الاشجار في السهل وانتشار الغابات في الجبال يقلل عدد المجاري ويخفف من سرعتها وهذا أمر مهم جداً يهم المهندس كما يهم الزراع .

فالمهندس الفطن المطلع على حالة البلاد الطبيعية والزراعية يقدر بأنه من الضروري أن تكون الجسور ضخمة قوية في البلاد ذات الجبال الجرداء والعكس في البلاد اللائي بالغابات . ان مهندسي جيش الاحتلال قد اغفلوا هذا الامر فكانت النتيجة انهيار عدد كبير من جسور سكة حديد فلسطين على أثر أمطار سنة ١٩٢٠ .

ثم ان كثرة هذه الاودية والمجاري الشتوية المندفعة تضر بالطرق العمومية . هذا من الوجهة الهندسية اما من الوجهة الزراعية فأن المجاري تأكل من أرض فلسطين الزراعية ما يزيد عن مئة دونم كل سنة . هذا وناهيك بفعلها في تجريد الجبال والتلال من التربة السطحية والرسوبية وهي أفضل الاتربة . لكن أهمية هذين الامرين تتضاءل اذا تذكرنا أن هذه المياه الجارية تذهب سدى الى البحر ولا يستفيد منها الزراع . والخسارة عظيمة جداً فكمية المياه الفلسطينية المنصبة في البحر قد تزيد عن مليون طن من الماء أي ما يكفي لاسقاء جميع بيارات فلسطين وأكثر .

اذاً فالبلاد القليلة الاشجار والغابات تخسر في تعمير طرقها وجسورها وتخسر من أرضها وتضيع قسماً كبيراً من امطارها فالمسألة مسألة حيوية تهم الثروة الوطنية .

الفائدة الثامنة

كثرة الاشجار تزيد ينابيع البلاد وآبارها الأرتوازية : — كيف يكون ذلك ؟ في الفقرة المتقدمة قلت أن وجود الاشجار والغابات يقلل المجاري ويوقف المياه فهذه المياه التي لا تجري بسرعة ينزل كلها أو بعضها في التربة ثم يغور في اعماق الارض . وهذه المياه الغائرة ترشح في طبقات الارض منتقلة من طبقة لاخرى حتى تصل لدرجة صخرية أو صلصالية غير قابلة للنفوذ فتتجمع وتتشكل مجاري أرضية سفلى ثم تنبثق عيوناً وينابيع تفيد البلاد وهذه العيون تطمر عادة في سفح جبل أو في قعر واد .

وهذه المجاري السفلى تزيد قوتها ويزداد عددها في البلاد المشجرة حيث يسهل وجود الآبار الأرتوازية وعملها .

والذي يظهر أن وجود الآبار الأرتوازية والعيون كان أسهل في الأزمنة القديمة مما هو عليه الآن في فلسطين . ويدلنا على ذلك كثرة وجود الآبار القديمة التي نكتشفها في الجبل والسهل والتي أكثرها الآن جاف . وقد يعزى سبب هذا الجفاف الى اندثار غابات البلاد . واني أكاد أعتقد بأن مجاري فلسطين الأرضية ستنزح أو ستخف اذا ظلت جبالنا جرداء .

اذن فالأمر يهم أصحاب البيارات والبساتين والبلديات المسئولة عن ماء المدن . ونحن في فلسطين محتاجون كثيراً الى ماء الينابيع القوية اذا أردنا التقدم في زراعتنا وفي مدنيتنا .

الفائدة التاسعة

الاشجار تساعد على تشكيل تربة غنية وخصبة :

المعروف عن النباتات انها تضعف التربة وهذا صحيح في أكثر مزروعاتنا . الا أن هذا الاضعاف تنقص أهميته في الاشجار . وسبب ذلك هو أننا في الاشجار نجني الثمر دون أن نقتلع النبات واما في الحبوب وغيرها من المزروعات السنوية فأننا كثيراً ما نقتلع كل النبات ولا نترك في الارض غير الجذور . واذا قطعنا شجرة لاستعمال خشبها فاننا لا نأخذ غير الجذع وبعض الأغصان من الشجرة كالاوراق والزهور والافنان الصغيرة والجذور حتى وقسم من الجذع يبقى في الارض . والتحاليل الكيماوية تظهر لنا ان الخشب لا يحتوي على أكثر من اثنين في المئة مواد معدنية تمتصها النبات من الارض . اذن يمكننا أن نستفيد من خشب الغابات دون أن نضعف الارض كثيراً

اما ان الأشجار تساعد على تشكيل تربة غنية فهو أمر ظاهر فالأوراق والاغصان والازهار الساقطة من الاشجار على الارض تتخمر وتتحول الى سماد عضوي مفيد للنبات وللتربة لانه يحتوي على الآزوت وغيره من المواد المغذية للنبات ولأنه يحسن طبيعة التربة . وهذه البقايا النباتية تجعل التربة صالحة لحياة الملايين من الديدان والكائنات الصغيرة التي تفيد التربة بافرازاتها وبقاياها . « لها بقية »

* *

اعلان من دائرة أجرا القدس

القدار	الجنس	الموقع	بلدة	قيمة مخمنة	حدود
كاملاً	دار	محلة الواد	قدس	جنيه ١٥٠	شمالاً مفتي افندي قبلة علي معتوق قبلة طريق وشرقاً ناجي افندي انسيبه

بما أن الدار المبينة اعلاه الكائنة في عقبة التكية دخل القدس المملوكه من طرف مصطفى افندي الموقت ومحمود افندي البيطار وباقي ورثة ابيه ورأفت افندي المزغر وباقي ورثة ابيه مطروحة للبيع في المزاد العلني ودلك بناء على القرار المعطى من حاكم صلح القدس المؤرخ في ٢٥ تموز سنة ٢٦ نمرة ٣٣٦٠ سنة ٢٦ عملاً بالمواد ٨ و٩ و١٠ و١٢ من قانون تقسيم الاموال الغير منقولة فمن يرغب شراء الدار المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس ويشترك بالمزايدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية في ١٩ \ ٢ \ ٢٧



ألذ وأحسن وأنقى تنباك

عرف في فلسطين

التنباك العجمي (ماركة الارجيله)

سعيد الحاج عبد ☆ بيافا

خمسة جنيهات مكافأة لمن يجد ويثبت فيه غشاً

فمن لم يجربه حتى اليوم لم يذق طعماً لذيذاً للتنباك



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

اعلان

تعلن دار الايتام الاسلامية أنها مستعدة لقبول الأشغال الآتية في مصانعها باسعار لاتزاحم وبتسهيلات لا يحصل عليها في محلات اخرى

الطباعة

تطبع الكتب والمجلات والجرائدوالاعلانات ودفاتر الدواوين الرسمية والاوارق التجارية وبطاقات الزيارة والأفراح بحروف جميلة منتخبة مع الاتقان التام في العمل وحسن المعاملة

التجليد

تلفت نظر الاساتذة والمحامين والتلامذة وكل صاحب ذوق سليم الى استعداد هذه الدائرة للاتقان المتناهي في تجليد الكتب القيمة والمجلات المصورة والجرائد الرسمية وغير الرسمية بصور واسعار مختلفة مذهبة وغير مذهبة .

الخياطة

جربوا ولو مرة تفصيل بذلات افرنجية وجاكيتات عربية في دائرة خياطة دار الايتام الاسلامية وحينئذ تضمنون انكم لا تتركون هذا المحل الى غيره . تعطى اسعار خصوصية لتلامذة المدارس .

الحياكة

مصنع الحياكة مستعد لتقديم ما يطلب منه من السجاد حسب الرسم والشكل بالوان ثابتة مع تصليح السجاد القديم وارجاعه الى حالته الاولى بصورة هي غاية في الاتقان

النجارة

اشتهرت منجرة هذه الدار باتقان الصناعة ورخص الاسعار وهي مستعدة لعمل كافة انواع الاثاث الخشبي (الموبيليا) حسب ذوق الطالبين ووفقاً للرسوم الموجودة في اشهر كتالوجات اوروبا . ومن يريد ان يتثبت فليشرف وليرَ بعينه المصنوعات اثناء اعمالها

صناعة الاحذية

قد استحصلنا على قوالب جديدة وفقاً لاحدث طراز في الاحذية ونستطيع ان نقدم للزبائن الكرام اجمل وامتن الاحذية للسيدات والرجال والاولاد بأرخص الاسعار

صناعة معهد ابى العلاء

هي الكراسي والكنبايات من احسن انواع الخيزران ثم الفراشي والمكانس ومماسح الاحذية الشتوية بانواعها وتصليح كراسي الخيزران القديمة

السمكرة (التنك والزنك)

اذا كنت تريد ان تحصل على اجود مصنوعات هذه الصناعة من حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل . . . فاقصد هذا المصنع يعجبك باتقان عمله

وان مصانع المدرسة تقدم جميع مايلزم دوائر البلديات (في جميع انحاء فلسطين) من مطبوعات ومكانس للطرق وخياطة بدلات للمفتشين والمأمورين باسعار لاتزاحم وبسرعة فائقة

﴿ كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين ﴾

﴿ والتجربة خير برهان ﴾

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف